

## A proposed vision to develop the leadership competencies of the supervisors of the intellectual awareness unit in the education departments in the Kingdom of Saudi Arabia

## تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية

Hanan Sulaiman Al-Zanbaqi<sup>1\*</sup>, Dalia Jamal Al-Ghamdi<sup>2</sup>

حنان سليمان الزنبقي<sup>1\*</sup>، دالية جمال الغامدي<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Master's degree in Intellectual Security and Moderation, King Abdulaziz University, Prince Khalid Al-Faisal Institute for Moderation, Kingdom of Saudi Arabia.

<sup>1</sup>ماجستير للأمن الفكري والاعتدال - جامعة الملك عبد العزيز - معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال - المملكة العربية السعودية

<sup>2</sup> Associate Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.

<sup>2</sup>أستاذ مشارك قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية

Received:21/12/23 Revised:23/01/24 Accepted: 06/02/24

تاريخ التقديم: 21/12/23: تاريخ ارسال التعديلات: 23/01/24 تاريخ القبول: 06/02/24

### الملخص:

هدف البحث إلى تحديد الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، وتقديم تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذه الأهداف، تم اختيار جميع مديري إدارات التعليم بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، واستجاب منهم (43) مديرًا، كما تم اختيار عينة للمقابلة من الخبراء والمتخصصين في الأمن الفكري بلغ عددهم (9) أفراد، واعتمد البحث على استخدام المنهج المختلط (المزجي)، والاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وتوصل البحث إلى عدة نتائج؛ منها: أن موافقة عينة البحث من مديري التعليم جاءت بدرجة (عالية جدًا) على جميع أبعاد الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية. كما قدم البحث تصورًا مقترحًا لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، وقدم مجموعة من التوصيات، جاءت أبرزها: تأهيل مشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم على تنظيم حملات التوعية الفكرية؛ للحدّ من مظاهر الانحراف الفكري، وإكسابهم أساليب تعديل السلوك المنحرف وفقًا للأسس العلمية لنظريات تعديل السلوك.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات المهنية، وحدة الوعي الفكري، إدارات التعليم.

### Abstract:

The study aimed to identify the qualification requirements and the professional competencies of the intellectual awareness unit supervisors in education departments in the Kingdom of Saudi Arabia and to present a suggested proposal for the development of professional competencies for the intellectual awareness unit supervisors in education departments in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve these objectives, all directors of education departments in the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia were selected and (43) managers responded. In addition, a sample of (9) experts and specialists in intellectual security were selected for the interview. The study adopted the mixed method and the questionnaire and the interview to collect data. The study reached several results including: The approval of the study sample from education directors was (very high) on all dimensions of professional competencies for supervisors of the intellectual awareness unit in education departments in the Kingdom of Saudi Arabia. The study provided a proposed strategy for improving the professional competencies of supervisors of the intellectual awareness unit in Saudi Arabian education departments. The study presented a set of recommendations, the most prominent of which were: That the supervisors of the intellectual awareness unit in the education departments be rehabilitated to organize intellectual awareness campaigns to reduce the manifestations of intellectual deviation. And acquire methods of modifying deviant behavior according to the scientific foundations of behavior modification theories.

**Keywords:** professional competencies, intellectual awareness unit, education administrations.

**مقدمة**

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه... أما بعد:

فإنَّ الوقت الراهن يعدُّ من أنسب الأوقات للبحث في قضية الوعي الفكري، نظرًا للانفتاح العالمي وحرية تناقل الأفكار عبر وسائل التواصل المختلفة؛ وتلك القضية يجب أن توليها مؤسسات التعليم العام عنايةً خاصةً بالبحث والدراسة؛ لما للأمن الفكري من أهمية بالغة في تحقيق الاستقرار والتوازن النفسي لأفراد المجتمع، وحماية معتقداتهم وموروثاتهم الفكرية والثقافية من التأثير بالأفكار المنحرفة المنتشرة في عصرنا الحالي؛ لذلك أصبح نشر الوعي الفكري من أهم أهداف مؤسسات التعليم العام (مشعل العنزي، 2021).

ولأهمية تعزيز الوعي الفكري في إدارات التعليم سعت وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية بتشكيل وحدات الوعي الفكري في جميع إدارات التعليم؛ حيث أصدر معالي وزير التعليم قراراً في 1442/7/27 هـ جاء نصه؛ "أنه بناء على الأمر السامي الكريم رقم (27526) بتاريخ 1436/6/21 هـ بإنشاء وحدة الوعي الفكري في كل إدارات التعليم بالملكة العربية السعودية، تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة والاعتدال والوسطية والتصدي لجميع الأفكار والتوجهات المنحرفة، وتعزيز الولاء" (وزارة التعليم، 1442، ص1).

وقد بين ربيعان والزبون (2018) أن المؤسسات التعليمية تسهم في توعية الطلبة ضد الأفكار الوافدة، وتحقيق الوعي الفكري لديهم؛ فالمدارس مسؤولة عن بناء شخصيات الطلبة وصقلهم بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية والمبادئ الإسلامية بوضع الخطط المدروسة، والبرامج الرامية لتنمية الوعي الفكري من خلال الأنشطة المخططة لتحقيق ذلك، والتي يتم انتقاؤها بعناية فائقة بحيث تحقق مبدأ الأصالة والمعاصرة معاً، بالإضافة إلى تربية الطلبة على حب الوطن وتعميق شعور الانتماء والحفاظ على موروثاته وقيمه الحضارية، ومقدراته وممتلكاته.

ويساهم الوعي الفكري وتعزيزه في تشكيل شخصيات الطلبة وتلبية احتياجاتهم المعرفية والاجتماعية والنفسية، مما يحتم ضرورة تطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، حيث جاء هذا البحث لاقتراح تصور لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

**مشكلة البحث**

إنَّ التطرف الفكري بجميع مظاهره انتهاك للمعايير المتعارف عليها، ومحاولة للخروج على أهداف المجتمع ومبادئه، وهو ما ينتج عنه من إرهاب في مجالات متعددة؛ مما يتطلب تحليلاً عميقاً لإدراك وفهم مختلف أبعاده ومسبباته، وتحديد الأسباب الكامنة خلف هذه الإشكالية، وما تفضي إليه

من انحراف يحد من ميوله ويشجعه، فيؤدي إلى زعزعة أمن المجتمع (التميمي، 2016).

وعلى الرغم من أهمية دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الوعي الفكري لدى الطلبة في مواجهة الانحرافات الفكرية، فإن العديد من نتائج الدراسات توصلت إلى وجود ضعف في أداء المؤسسات التعليمية لهذا الدور الهام، والتي من بينها دراسة الهويش (2017) التي توصلت إلى وجود عدد من المشكلات الفكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض التي من أهمها: لجوء الطالب إلى المواقف والقرارات الفردية، وفقدان الطلاب الجرأة في طرح أفكارهم وآرائهم، بينما توصلت نتائج دراسة الشهبان (2018) إلى أن واقع ممارسة المعلم في مدينة الرياض استراتيجيات مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري لا يتلاءم مع التحديات التي تواجه المجتمع الإسلامي، وأن هناك مشكلة في وعي المعلمين لأهمية دعم الوسطية لدى طلابهم وتعزيز الأمن الفكري لديهم، ولا يوجد لديهم استراتيجية واضحة لدعم ذلك. وتوصلت دراسة باهمام (2020) إلى ضعف دور معلمي المرحلة الثانوية في تحصين طلابهم من الانحراف الفكري، كما وضحت نتائج دراسة الطيار (2021) ضعف الدور التربوي في وقاية الأبناء من الانحراف الفكري في المدارس الثانوية.

وقد شكَّلت وزارة التعليم وحدات الوعي الفكري في جميع إدارات التعليم، ونصت المادة الحادية عشرة من القواعد المنظمة لوحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم على الشروط التي يجب توفرها في المشرف المرشح، وهي: أن يكون سعودياً، وأن يتسم بالاعتدال والاعتزاز بالوطن والقيادة، والإمام بالتيارات الفكرية المعاصرة والأفكار والتنظيمات المتطرفة، والمعرفة بأنظمة ولوائح التعليم، والمعرفة بالجوانب التقنية، والقدرة على التواصل الفعال (وزارة التعليم، 1442، ص4).

ويلاحظ أن هذه الشروط شبه عامة، وغير متناسبة مع حجم وحدة الوعي الفكري وأهميتها، وأنه يجب أن تنطبق مجموعة من الكفايات على من يشرف على هذه الوحدة؛ نظرًا لما تقدّمه من أنشطة وخدمات غايةً في الأهمية.

وبناءً على ما سبق فقد تمت صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟

**تساؤلات البحث**

يتفرع من التساؤل الرئيس السؤال التالي:

- ما هي الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟

**أهمية البحث****أولاً: المجال العلمي (النظري)**

ويُعرَّف إجرائياً بأنه: توفير بيئة صحية آمنة للطلبة في مدارس التعليم العام، ووقايتهم من الأفكار المتطرفة التي تهدد عقيدتهم وفكرهم ومبادئهم وقيمهم، من أجل الإحساس بالطمأنينة والثقة بالقيم والمبادئ والعقائد التي يؤمنون بها والتي مصدرها الوحي الإلهي.

**الكفايات**

المقدرة والكفاءة، يقال: هو ذو كفاية في عمله. كفى الشيء؛ حصل به الاستغناء عن سواه (مختار، 2008، ج3، ص1948).

**والكفايات المهنية هي:** "مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات التي تستخدم في تحسين الأداء، وبما يساعد العاملين على إنجاز العمل بكفاءة عالية" (العيدروس، 2019، ص235).

ويعرف نايف العنزي (2021) الكفاية المهنية للقائد التربوي بأنها: "قدرة القائد التربوي على تطبيق مبادئ الإدارة، والتقنيات الحديثة لأداء الأعمال المؤكدة إليه بكفاءة عالية وفعالية، في ضوء ما يمتلكه القائد من مهارات ومعارف وقدرات" (ص341).

**وتُعرَّف إجرائياً بأنها:** مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تهدف إلى تجويد المعارف والمهارات الإدارية والفنية والاجتماعية، مما تمكن مشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم من إنجاز مهام عملهم وتحقيق الأهداف المرغوب فيها بأقل درجة ممكنة من الجهد والوقت والتكاليف.

**إدارات التعليم**

هي الإدارة الوسطى من مستويات الإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية، وهي حلقة الاتصال بين جهاز الوزارة ومدارس المنطقة أو المحافظة، وهدفها الإشراف على تنفيذ الخطط، والبرامج التعليمية والتربوية في إطار الأهداف واللوائح التنظيمية (السلوم، 1416).

**وتُعرَّف إجرائياً بأنها:** بأنها تعليمية يديرها مدير التعليم وذلك في كل منطقة ومحافظة بالمملكة العربية السعودية، وصدر بحق مديري التعليم قرار رسمي من وزارة التعليم بالإشراف على تطوير التعليم في المدارس التابعة لهم، ومتابعة تنفيذ السياسات التعليمية والقوانين واللوائح التي اعتمدها وزارة التعليم لتسهيل العمل التعليمي والإداري.

- يعد هذا البحث من أوائل الدراسات - حسب الإفادة الصادرة من مكتبة الملك فهد الوطنية- التي تناولت موضوع تقديم تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية. - يتناول هذا البحث موضوع الوعي الفكري الذي يعد من أهم القضايا التي يجب الاهتمام بها، خاصة بعد استحداث وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية. - يسهم هذا البحث بإثراء الأدب النظري بالكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري.

**ثانياً: المجال العملي (التطبيقي)**

- تقديم تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية يمكن استخدامه لاختيار مشرفي وحدة الوعي الفكري. - إجراء مزيد من الدراسات التي تتكامل نتائجها مع هذا البحث بناءً على النتائج والتوصيات.

**أهداف البحث**

- تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية. - تقديم تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

**حدود البحث**

- **الحدود المكانية:** طُبِّقَ البحث على إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية. - **الحدود الزمانية:** طُبِّقَ البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1443هـ.

**مصطلحات البحث****الوعي الفكري**

الوعي: الفهم وسلامة الإدراك" (أنيس وآخرون، 2004، ص1044-1045).

والوعي الفكري هو: "العناية بالبنية الفكرية لأبناء المجتمع، وخاصة الشباب أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتربية النظامية من خلال استخدام محتوى معرفي وقيم روحية ومهارات معرفية تتسم بالوسطية والاعتدال" (الحري، 2019، ص366).

## الإطار النظري

## المبحث الأول: الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي وحدة

## الوعي الفكري

## أنواع الكفايات المهنية

**الكفايات الفنية:** تتعلق بالأساليب التي يستخدمها القائد في ممارسة عمله والقيام بمسؤولياته، ومعالجته للمواقف التي يواجهها بأسلوب تربوي، وتُعرف الكفاية الفنية بأنها: "قدرة القائد التربوي على استخدام المعلومات والمعارف المرتبطة بمجال عمله، والقدرة على استخدام الأنظمة واللوائح التي تحدد إجراءات العمل" (نايف العنزي، 2021، ص341).

**الكفايات الإنسانية:** تعبر عن قدرة القائد على التعامل مع العاملين معه، وتنسيق جهودهم وخلق روح العمل الجماعي بينهم، وهذا يتطلب وجود الفهم المتبادل بينه وبينهم، ومعرفة آرائهم وميولهم واتجاهاتهم، كما يتصف القائد الذي يتمتع بالكفايات الإنسانية بأنه إنسان يعرف ذاته ويعرف نقاط ضعفها وقوتها، ومدركاً لاتجاهاته وميوله (حسين، 2020).

**الكفايات الإدراكية:** يتعلق هذا النوع من الكفايات بدرجة كفاءة القائد وقدرته في وضع رؤية لإدارته، وفهم، واستيعاب العمل وأجزائه، وهي كفايات تتعلق بالقدرة على التخطيط الاستراتيجي للعمل واستشراف مستقبل المنظمة وتطورها، فمن خلال هذه الكفايات يتمكن من تنظيم العمل وتحديد مهام جميع العاملين معه (حامد وحسين، 2020).

**الكفايات الشخصية:** تشير الكومي (2016) إلى أن الكفايات الشخصية هي الصفات والخصائص الشخصية التي تميز القائد، والتي تسهم في قدرته على التعاون مع العاملين معه، وتساعد على تفعيل التعاون بين المؤسسة التي يعمل بها والمجتمع، وحتى يصنع النجاح لا بد له أن يكون جديراً بالاحترام والتقدير، وأهلاً بثقة الجميع من له صلة تعليمية وإدارية.

**الكفايات الاجتماعية:** وهي مجموعة من الكفايات التي تمكن القائد من الاتصال بالآخرين، ومدى قدرته على التأثير بهم، وبالقدرة على ترسيخ سمات حُلقية وقيم منسجمة متكاملة، مثل العدل والاستماع للآخرين وتقبل الأفكار المختلفة، وحسن التعامل في المواقف الحرجة (القحطاني، 2021).

**الكفايات القيادية:** حيث تنحصر الكفايات القيادية في مجال القيادة في تكوين تصور للاتجاهات المستقبلية، والاهتمام بالموضوعات العالمية التي تؤثر في مهام العمل، واستخدام طرق إبداعية لحل المشكلات، وتشجيع الاختلاف الإيجابي بين الأفراد، وإدارة الوقت بفاعلية، وتسهيل عملية

التخطيط للأنشطة التي تقوم بها المؤسسة التعليمية، وتعزيز قيم وثقافة المجتمع (عاشور، 2016).

أهمية تطوير الكفايات المهنية لدى مشرفي وحدة الوعي الفكري:

تأتي أهمية تطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري على اعتبار أنها قدرات مكتسبة تسمح لمن يمتلكها من أداء السلوك والعمل في سياق محدد، وتكسبه قدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما أنها تساعد على استخدامها وتوظيفها لأداء مهام العمل بكفاءة عالية، وحل المشكلات التي تواجهه، والعمل عليها بطريقة إبداعية (نايف العنزي، 2021).

ويشير آل زاهر وشنتوي (2014) إلى أن تنمية الكفايات المهنية للقيادات له أهمية كبرى في مجال العمل التعليمي والتي تساعد على تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، وتحقيق التميز الإداري والمؤسسي، الذي أصبح مطلباً مهتماً للتنافس بين المؤسسات، وتحقيق رؤيتها بكفاءة عالية، وحتى يتم ذلك يجب العمل على وضع الخطط الاستراتيجية لتطوير المهني للعاملين في المؤسسات التعليمية، والبرامج التدريبية، والتأهيلية الشاملة لمواكبة هذه التغييرات؛ حيث تعتبر عملية تطوير الكفايات المهنية للقيادات من القضايا المهمة التي تسهم في مساعدة المؤسسات التعليمية لتجديد نشاطها، وحيويتها، وفعاليتها، وتطوير برامجها وجهودها، والوصول إلى تحقيق رؤيتها، والمكانة التي تسعى للوصول إليها.

## المبحث الثاني: الوعي الفكري

## أهداف وحدة الوعي الفكري

يسهم الوعي الفكري في تحقيق الأمن الفكري الذي يعتبر مطلباً لكل الشعوب والأمم؛ إذ يساهم في تحقيق حياة الاستقرار والتطور للمجتمعات، ويهدف إلى حماية عقل الطالب وفكره من السيطرة الخارجية، وكذلك صيانة المؤسسات التعليمية من الغزو الفكري المنحرف.

وقد صدر قرار وزير التعليم المتعلق بإنشاء وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم وأنها ستعمل وفق اختصاصاتها على تنفيذ الخطط والبرامج والأنشطة والفعاليات مع التمسك بالثوابت الدينية، والقيم الوطنية، والفخر بالوطن وقياداته، وحضارته وتاريخه ورموزه الوطنية، والتحلي بقيم الوسطية والاعتدال، مؤكداً أن الوزارة ستمنح هذه الجهود مزيداً من العناية والاهتمام، وتمكينها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وفق رؤية المملكة 2030، كما أن وحدة الوعي الفكري ستعمل على تحقيق الأهداف التالية (وزارة التعليم، 1442):

- تعزيز الولاء للدين ثم لولاة الأمر وتعزيز الانتماء للوطن وقيمه.
- نشر قيم الاعتدال والوسطية وقيم التسامح والتعايش.
- الوقاية من الفكر المتطرف ومعالجة آثاره.

من (476) من طلبة المرحلة الثانوية في مصر، وتوصلت النتائج إلى أن واقع دور معلمي المرحلة الثانوية في تحصيل طلابهم من الانحراف الفكري جاء ضعيفاً.

وأما الزبون وآخرون (Al-Zboun et al., 2021) فقد هدفت إلى أن دراستهم إلى التعرف على دور الوسائل الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة الأردنية، واستخدموا المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت النتائج إلى أن استجابة طلبة الجامعة الأردنية في تقييم دور الوسائل الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري جاء بدرجة جيدة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.07) من أصل (5.00).

وقدم مشعل العنزي (2021) تصوراً مقترحاً لتحسين دور مديري المعاهد العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت النتائج إلى أن دور مديري المعاهد العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب جاء بدرجة عالية، وأن هناك صعوبات تحد من دور مديري المعاهد العلمية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بدرجة عالية.

وتناولت القحطاني (2021) دور برنامج الوعي المعرفي في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل، وتبين دور برنامج الانتماء الوطني في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت النتائج إلى أن برنامج الوعي المعرفي أسهم في زيادة وعي الطالبات بالقضايا التي يترتب عليها عواقب المخالفات الفكرية والمعلوماتية، ومن ثم عزز مستوى الأمن الفكري لديهن، وعزز برنامج الانتماء الوطني من الأفكار الإيجابية لدى الطالبات من خلال تشجيعهن على المحافظة على ممتلكات الوطن ومكتسباته، ومحاربة نقل الشائعات المغرضة عن الوطن، وبث روح المواطنة في نفوسهن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات تجاه محور دور برنامج الانتماء الوطني في تعزيز الأمن الفكري تبعاً لاختلاف العمر، لصالح الفئة العمرية الأكبر (من 23 سنة فأكثر)، وتبعاً لاختلاف العمادة أو الكلية، لصالح كلية التربية.

### التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة لجمع البيانات، والتي من بينها الدراسات التالية: الشهبان (2018)، وباهمام (2020)، ومشعل العنزي (2021)، والقحطاني (2021).

بينما اختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهج؛ حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج المختلط التصميم (التساقي الاستكشافي)، بينما الدراسات السابقة أغلبها استخدم بها المنهج الوصفي التحليلي والتي من بينها الدراسات

- رصد المخالفات الفكرية، والأفكار والسلوكيات المتطرفة، والظواهر السلبية في إدارات التعليم، وفقاً للضوابط التي تحددها وزارة التعليم في ضوء الأنظمة واللوائح.

- تشجيع المبادرات العلمية في القضايا الفكرية، وتعزيز الانتماء الوطني والوحدة الوطنية.

### الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع والبحث في قواعد البيانات اتضح خلوها من دراسات وأبحاث علمية تتناول موضوع الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري، وفيما يلي بعض الدراسات التي تناولت موضوع الكفايات المهنية بوجه عام، وبعض الدراسات التي تناولت الوعي الفكري:

تناول الفيضي (2019) واقع الكفايات المهنية للمشرفة التربوية بمكتب فضاء، من وجهة نظر المديرات والمعلمات وسبل تطويرها. واعتمد على المنهج الوصفي، وكشفت النتائج عن تدي مستوى قدرة المشرف على تشخيص الواقع وتحليله باستخدام الأدوات العلمية، والضعف في المهارات العلمية، وارتفاع المهارات الشخصية والإنسانية، وارتفاع نسي في المهارات المهني.

واعتمدت كيموش (2020) في دراستها على المنهج الوصفي لمعرفة معايير الكفاية المهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وجاءت النتائج بدرجة عالية، وجاءت التوصيات بضرورة تأهيل وتكوين الأساتذة الجامعيين؛ لإكسابهم مختلف الكفايات المهنية اللازمة.

كشفت المصري ومخامرة (2018) عن دور الإدارات المدرسية الحكومية في مدينة الخليل في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين، وتكونت العينة من مديري المدارس في محافظة الخليل، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز النتائج: أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفاعل أولياء الأمور جاءت بدرجة كبيرة، كما جاءت درجة استخدام الأساليب التربوية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين كبيرة جداً. وركزت الشهبان (2018) على معرفة استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض، واتضح من خلال نتائجها أن واقع ما يمارسه المعلم من استراتيجيات لدعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري لا يتلاءم مع التحديات التي تواجه المجتمع الإسلامي، وأن هناك حاجة للمعلمين إلى نموذج عملي لدعم الوسطية وتعزيز الأمن الفكري، وأن معظم أفراد العينة بحاجة إلى تعديل مفهوم الوسطية والأمن الفكري، كما اتضح وجود مشكلة في وعي المعلمين لأهمية دعم الوسطية لدى طلابهم وتعزيز الأمن الفكري لديهم.

وقدم باهمام (2020) تصوراً مقترحاً لتطوير وتعزيز دور معلمي المرحلة الثانوية في تحصيل طلابهم من الانحراف الفكري، وتم اختيار عينة تكونت

ومثل المشاركون نسبة 100% من المستهدفين في إجراء المقابلة. وبلغ عدد الخبراء والمختصين من وزارة الداخلية (5)، ومن رئاسة أمن الدولة (4).

وأكد كرسول (2018) أن حجم العينة النوعية والكمية قد تكون مختلفة في التصميم التتابعى الاستكشافي، لذا يجب توشي الحذر بعدم التقليل من أهمية العينة بسبب حجمها.

### أدوات البحث

اعتمد البحث الحالي على استخدام المقابلة والاستبانة أدوات لجمع البيانات.

### الأداة الأولى: المقابلة

صُممت أداة المقابلة بطريقة مقننة، وتكونت من (7) أسئلة مفتوحة، لجمع البيانات النوعية لتساعد في عملية استكشاف الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بشكل أكثر عمقاً مما توفره الأدوات الأخرى. وتم التواصل مع الخبراء والمختصين في الأمن الفكري، عن طريق ( Google Drive)، ما عدا مراسلة واحدة أجريت عن طريق (WhatsApp) للمستجيب رقم (5) في وزارة الداخلية. جمعت البيانات عن طريق أداة المقابلة من العاملين في رئاسة أمن الدولة ووزارة الداخلية، وكانت مصدرًا غنيًا ساعدت في الخروج بنتائج واقعية. ويوضح الجدول (1) ترميز المشاركين في أداة المقابلة.

جدول 1: ترميز المشاركين في أداة المقابلة

الرمز	م
م 1 و	1
م 2 و	2
م 3 و	3
م 4 و	4
م 5 و	5
م 6 ر	6
م 7 ر	7
م 8 ر	8
م 9 ر	9

\* م/ المشارك - و/ وزارة الداخلية - ر / رئاسة أمن الدولة

### ثبات أداة المقابلة

تمَّ الاهتمام بالتأكد من فحص البيانات النوعية بحيث لا تحتوي على أخطاء قد تحصل خلال تدوين تلك البيانات، والتأكد من أنه لا يوجد خلط في نظام ترميز البيانات، واستخدام مصطلح المقابلة بين النتائج والرموز والتحقق من النتائج.

التالية: المصري ومحامرة (2018)، والشهوان (2018)، ومشعل العنزي (2021)، والقحطاني (2021)، كما اختلفت الدراسة الحالية أيضاً مع جميع الدراسات السابقة في اختيار عينتها من مديري إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية ومن الخبراء والمختصين في الأمن الفكري.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة، وفي بناء الإطار النظري بالوعي الفكري، وفي تطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري، بالإضافة للاستفادة منها في عملية ربط نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية عند مناقشة النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة للكشف عما اضافته الدراسة الحالية في مجال الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها الدراسة الأولى التي تناولت تصور مقترح لتطوير الكفايات اللازمة لمشرفي إدارات وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية - حسب الأطلاع وحسب الإفادة الصادرة من مكتبة الملك فهد الوطنية؛ وذلك نظراً لحداثة إنشاء وحدات الوعي الفكري بوزارة التعليم، والاستفادة من التصور المقترح لتطوير الكفايات اللازمة لمشرفي إدارات وحدة الوعي الفكري.

### منهج البحث وإجراءاته

#### منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج المختلط "المزجي"، وهذا المنهج يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية ومزجها في دراسة واحدة، لتوفر فهماً أفضل لمشكلة البحث وأسئلته، مقارنةً باستخدام أي من الأسلوبين على نحو مفصل من خلال استخدام (الاستبانة والمقابلة) لجمع البيانات (كرسول، 2018).

ولتحقيق أغراض البحث اختيار التصميم المزجي التتابعى الاستكشافي، ويعتمد على جمع البيانات النوعية/الكيفية من خلال المقابلات وتحليلها في المرحلة الأولى وتوظيف المعلومات المستقاة من البيانات في المرحلة التي تليها لجمع البيانات الكمية من خلال الاستبانة وتحليلها في مرحلة ثانية. واستخدم هذا التصميم من بين الأساليب المختلطة بسبب تعقيد مشكلة البحث في ظل غياب الأدبيات التأسيسية لموضوع البحث.

#### مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من مديري إدارات التعليم بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (47) مديراً، للعام الدراسي 1443هـ، حسب إحصائية وزارة التعليم (1443). ومن مجموعة من الخبراء والمختصين في الأمن الفكري من جهات مختلفة. واستجاب منهم (43) مديراً، أي بنسبة (91,4%)، كما تم اختيار عينة المقابلة من الخبراء والمختصين في الأمن الفكري من جهات مختلفة بلغ عددهم (9) أفراد،

## تحليل أداة المقابلة

الآتية: (كفاية التخطيط، كفاية القيادة، كفاية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات، الكفاية الإدارية، الكفاية الفنية، كفاية الاتصال والعلاقات الإنسانية).

## صدق الاستبانة وثباتها

**الصدق الظاهري:** عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على (4) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وفي ضوء آراء المحكمين أُجريت التعديلات المناسبة.

حللت البيانات النوعية يدويًا، وذلك باستخدام طريقتين، الأولى: تحليل سطر بسطر، وذلك بتحليل المقابلات كل على حدة، وتمييزها أثناء جمع البيانات، والثانية: مقارنة الحالة بالحالة، من خلال تحليل المقابلات ومقارنتها بالسؤال، وقد طبقت هذه الطريقة بعد الانتهاء من جمع البيانات وتفريغها وتحليلها، إبتداءً لنموذج (Ary et al. (2010)، لتحليل البيانات بأسلوب منظم وسهل؛ لكونه يتسم بالشمول ومناسبه للبيانات التي جمعت.

## الأداة الثانية: الاستبانة

**صدق الاتساق الداخلي:** بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، تم تطبيقها على عينة البحث، وبعد جمع البيانات تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يلي:

أعدت استبانة لجمع البيانات بالسؤال الأول من أسئلة البحث، بالاستفادة من إجابات المقابلات والإطار النظري والدراسات السابقة وتكونت الاستبانة من محور الكفايات اللازمة لمشرفي إدارات وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، وتكون من الأبعاد

جدول 2: معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية على محور الكفايات اللازمة لمشرفي إدارات وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
كفاية القيادة		كفاية التخطيط	
0.769**	1	0.725**	1
0.760**	2	0.735**	2
0.519**	3	0.720**	3
0.701**	4	0.533**	4
0.705**	5	0.717**	5
الكفاية الإدارية		تحليل المشكلات واتخاذ القرارات	
0.516**	1	0.702**	1
0.644**	2	0.743**	2
0.418*	3	0.740**	3
0.671**	4	0.739**	4
0.414*	5	0.828**	5
كفاية الاتصال والعلاقات الإنسانية		الكفاية الفنية	
0.542**	1	0.627**	1
0.627**	2	0.551**	2
0.758**	3	0.429*	3
0.776**	4	0.587**	4
0.633**	5	0.592**	5

الفكري بالمملكة العربية السعودية بالاستناد إلى نتائج البحث الميدانية التي استخدمت لجمع بيانات أداتي البحث: الاستبانة والمقابلة، وأيضاً بالرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة والدراسات السابقة.

### عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

نتائج السؤال الأول: ما الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟ أكد غالبية المشاركين في المقابلة أهمية توافر كفايات خاصة لشاغلي وظائف وحدة الوعي الفكري، حيث إنهم هم القادة الذين يتولون مسؤوليات هامة مما يستوجب ضرورة وضع أسس في انتقائهم ومراعاة توافر العديد من المؤهلات والمهارات الفنية والكفايات المهنية.

إذ أشار (م1، و) بأهمية: "الإلمام بواجبات ومهام العمل الإشرافي وأن يكون لديهم خبرة إشرافية".

وأكد (م2، و) قائلاً: "يملك القدرة على التعامل مع المواقف ذات العلاقة بالأمن بوجه عام والأمن الفكري على وجه خاص".

كما أشار المشاركون في المقابلة إلى أن ممارسة مهنة الإشراف على وحدة الوعي الفكري تتطلب مهاماً محددة واضحة لنجاح العمل، ويرجع السبب في ذلك إلى ارتباط عمل المشرفين بالأعمال الهامة والمحورية في إدارات التعليم.

ومن هنا أوضح (م1، ر) بأهمية: "معرفة الثوابت والمتغيرات وأدوات مهدي الأمن الفكري".

وأكد أغلب المشاركين أهمية معرفة آلية كتابة التقارير الدورية والسرية.

ولتحديد الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال عينة مدرء التعليم وعبر أداة الاستبانة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات أبعاد هذا المحور كالتالي:

اتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية على محور الكفايات اللازمة لمشرفي إدارات وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، معاملات جيدة ومقبولة لأغراض البحث العلمي؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل من (0,05).

### ثبات الاستبانة

استُخدم معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة والجدول (3) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة:

جدول 3: قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف أبعاد الاستبانة

عدد العبارات	أبعاد الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
30	محور الكفايات اللازمة لمشرفي إدارات وحدة الوعي الفكري	0,86
5	كفاية التخطيط	0,84
5	كفاية القيادة	0,85
5	كفاية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات	0,85
5	الكفاية الإدارية	0,83
5	الكفاية الفنية	0,85
5	كفاية الاتصال والعلاقات الإنسانية	0,82
51	معاملات ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية للاستبانة	0,89

اتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي؛ حيث كانت أعلى معاملات الثبات لمحور الدراسة (0,86)، كما بلغت على الدرجة الكلية للاستبانة (0,89).

### أساليب المعالجة الإحصائية

تمت معالجة البيانات الكمية في البحث الحالي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن ثم تم تحليل البيانات، واستخراج النتائج بعد ذلك.

### إجراءات التصور المقترح

أعد التصور المقترح لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي

## أولاً: نتائج بُعد كفاية التخطيط

جدول 4: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد كفاية التخطيط

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المعوق					العبارة	
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
1	أوافق بشدة	0.29	4.90	0	0	0	4	39	ك	يترجم رؤية وحدة الوعي الفكري إلى خطة تشغيلية
				0	0	0	9.3	90.7	%	
2	أوافق بشدة	0.42	4.76	0	0	0	10	33	ك	تمتلك قدرة على التخطيط الاستراتيجي لوحدة الوعي الفكري
				0	0	0	23.3	76.7	%	
3	أوافق بشدة	0.48	4.62	0	0	0	16	27	ك	يساهم في تشخيص واقع وحدة الوعي الفكري
				0	0	0	37.2	62.8	%	
4	أوافق بشدة	0.48	4.62	0	0	0	16	27	ك	يُجيد إدارة المخاطر التي قد تواجه وحدة الوعي الفكري
				0	0	0	37.2	62.8	%	
5	أوافق بشدة	0.50	4.55	0	0	0	19	24	ك	يخطط لحمالات الوعي الفكري بالوقت المناسب
				0	0	0	44.2	55.8	%	
الانحراف المعياري				درجة الموافقة					المتوسط الحسابي العام	
0.47				أوافق بشدة					4.69	

"أوافق بشدة"، ويعزى ذلك إلى أهمية استثمار المشرف على وحدة الوعي الفكري الوقت المناسب للتخطيط لحمالات الوعي الفكري وتطبيقها لتحقيق الأهداف منها.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السعودي (2017) التي بينت وجود مواطن ضعف في واقع الكفايات المهنية لمديري مدارس التعليم الثانوي الفني في مصر.

## ثانياً: نتائج بُعد كفاية القيادة

اتضح من الجدول السابق أن العبارة: "يترجم رؤية وحدة الوعي الفكري إلى خطة تشغيلية"، جاءت في المرتبة الأولى بدرجة "أوافق بشدة"، وبمتوسط حسابي (4,90)، وتفسر هذه النتيجة بأن مشرفي وحدة الوعي الفكري هم المنفذون للبرامج، مما يتطلب تعزيز قدرتهم على ترجمة الرؤية إلى خطة تشغيلية.

وجاءت عبارة: "يخطط لحمالات الوعي الفكري بالوقت المناسب"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4,55)، من أصل (5,0)، بدرجة

جدول 5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد كفاية القيادة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المعوق					العبارة	
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
1	أوافق بشدة	0.29	4.90	0	0	0	4	39	ك	يساعد العاملين معه على تحقيق أهداف العمل
				0	0	0	9.3	90.7	%	
2	أوافق بشدة	0.37	4.83	0	0	0	7	36	ك	يطور العمل بوحدة الوعي الفكري
				0	0	0	16.3	83.7	%	
3	أوافق بشدة	0.45	4.72	0	0	0	12	31	ك	تمتلك مهارات قيادة العمل بكفاءة عالية
				0	0	0	27.9	72.1	%	
4	أوافق بشدة	0.45	4.72	0	0	0	12	31	ك	تمتلك مهارات القيادة التشاركية
				0	0	0	27.9	72.1	%	
5	أوافق بشدة	0.48	4.62	0	0	0	16	27	ك	تمتلك مهارات القيادة المؤثرة
				0	0	0	37.2	62.8	%	
الانحراف المعياري				درجة الموافقة					المتوسط الحسابي العام	
0.48				أوافق بشدة					4.75	

ومهارات القيادة التشاركية. بينما جاءت العبارة: "بممتلك مهارات القيادة المؤثرة"، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.55)، بدرجة "أوافق بشدة"، وتفسر هذه النتيجة بأنه على مشرفي وحدة الوعي التحلي بمهارات ومعارف القيادة المؤثرة حيث يتفهم القائد تصرفات الآخرين ويتعامل بالطرق المثلى ويتفاعل معهم.

اتضح من الجدول السابق أن العبارة: "يساعد العاملين معه على تحقيق أهداف العمل" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة "أوافق بشدة"، وبتوسط حسابي (4.90)، ويعزى ذلك إلى أن قيادة العمل في وحدة الوعي الفكري تعتمد على قدرة المشرفين على مساعدة العاملين معهم على تحقيق أهداف العمل، وإنجاز المهام، وتحسين الأداء، وهذا يتطلب امتلاك المشرفين كفايات القيادة

### ثالثاً: نتائج بُعد كفاية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات

جدول 6: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة بعد كفاية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المعوق					العبارة	
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
1	أوافق بشدة	0.46	4.69	0	0	0	13	30	ك	بممتلك أساليب تحليل المشكلات بطريقة منظمة ومنطقية
				0	0	0	30.2	69.8	%	
2	أوافق بشدة	0.52	4.67	0	0	1	12	30	ك	يشارك العاملين معه في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير العمل
				0	0	2.3	27.9	69.8	%	
3	أوافق بشدة	0.76	4.60	0	0	7	3	33	ك	يتخذ القرارات بناء على طرق علمية
				0	0	16.3	7.0	76.7	%	
4	أوافق بشدة	0.54	4.53	0	0	1	18	24	ك	بممتلك مهارة حل المشكلات بطريقة إبداعية
				0	0	2.3	41.9	55.8	%	
5	أوافق بشدة	0.63	4.48	0	0	3	16	24	ك	يوظف مهارات التفكير العليا في حل المشكلات التي تواجه العمل
				0	0	7.0	37.2	55.8	%	
الانحراف المعياري				درجة الموافقة					المتوسط الحسابي العام	
0.74				أوافق بشدة					4.59	

بينما جاءت العبارة: "يوظف مهارات التفكير العليا في حل المشكلات التي تواجه العمل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.48)، بدرجة "أوافق بشدة"، ويعزى ذلك إلى أن مشرفي وحدة الوعي الفكري مطالبون بمواجهة مشكلات العمل واتخاذ القرارات في الوقت المناسب، مما يتطلب تعزيز امتلاكهم أساليب تحليل المشكلات بطريقة منظمة وعلمية ومنطقية.

اتضح من الجدول السابق أن العبارة: "بممتلك أساليب تحليل المشكلات بطريقة منظمة ومنطقية" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة "أوافق بشدة"، وبتوسط حسابي (4.69)، ويعزى ذلك إلى أن مشرفي وحدة الوعي الفكري مطالبون بمواجهة مشكلات العمل واتخاذ القرارات في الوقت المناسب، مما يتطلب تعزيز امتلاكهم أساليب تحليل المشكلات بطريقة منظمة وعلمية ومنطقية.

## رابعاً: نتائج بُعد الكفاية الإدارية

جدول 7: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة بعد الكفاية الإدارية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المعوق						العبارة
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
1	أوافق بشدة	0,48	4,62	0	0	0	16	27	ك	يرع في إدارة الأزمات التي قد تواجههم بالعمل
				0	0	0	37,2	62,8	%	
2	أوافق بشدة	0,50	4,55	0	0	0	19	24	ك	يمكن من إدارة الاجتماعات بكفاءة عالية
				0	0	0	44,2	55,8	%	
3	أوافق بشدة	0,50	4,55	0	0	3	13	27	ك	يستخدم التقنيات الحديثة في مجال الإدارة
				0	0	7,0	30,2	62,8	%	
4	أوافق بشدة	0,82	4,41	0	0	3	16	24	ك	يعمل على نشر إدارة المعرفة
				0	0	7,0	37,2	55,8	%	
5	أوافق بشدة	0,71	4,27	0	0	6	19	18	ك	يُعد التقارير الإدارية
				0	0	14,0	44,2	41,9	%	
الانحراف المعياري				درجة الموافقة						المتوسط الحسابي العام
0,76				أوافق بشدة						4,48

بينما جاءت العبارة: "يُعد التقارير الإدارية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4,27)، بدرجة "أوافق بشدة"، ويعزى سبب ذلك إلى أن العمل الإداري في الوحدة يحتاج إلى امتلاك المشرف لمهارة إعداد التقارير الإدارية، وذلك وفق المادة الثامنة الواردة في دليل القواعد التنظيمية لوحدة الوعي الفكري (وزارة التعليم، 1442).

اتضح من الجدول السابق أن العبارة: "يرع في إدارة الأزمات التي قد تواجههم بالعمل"، جاءت في المرتبة الأولى بدرجة "أوافق بشدة"، وبمتوسط حسابي (4,62)، ويعزى ذلك إلى أن مشرفي وحدة الوعي الفكري هم من يقومون بإدارة الأزمات بالوحدة، مما يتطلب تعزيز قدرتهم على إدارة الأزمات التي قد تواجههم بالعمل.

## خامساً: نتائج بُعد الكفاية الفنية

جدول 8: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة بعد الكفاية الفنية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المعوق						العبارة
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
1	أوافق بشدة	0.41	4.79	0	0	0	9	34	ك	يحدد أولويات واحتياجات وحدة الوعي الفكري
				0	0	0	20.9	79.1	%	
2	أوافق بشدة	0.42	4.76	0	0	0	10	33	ك	يستخدم مؤشرات الأداء لتقييم عمل وحدة الوعي الفكري
				0	0	0	23.3	76.7	%	
3	أوافق بشدة	0.42	4.76	0	0	0	10	33	ك	يساهم في بناء الخطة التنفيذية لعمل وحدة الوعي الفكري
				0	0	0	23.3	76.7	%	
4	أوافق بشدة	0.48	4.65	0	0	0	15	28	ك	يلم بأساليب تعزيز وتحفيز العاملين معه
				0	0	0	34.9	65.1	%	
5	أوافق بشدة	0.82	4.44	0	0	3	15	25	ك	يدبر إدارة الوقت بكفاءة عالية
				0	0	7.0	34.9	58.1	%	
الانحراف المعياري				درجة الموافقة						المتوسط الحسابي العام
0.80				أوافق بشدة						4.68

بإدارة العمل في الوحدة. بينما جاءت العبارة: "يدير إدارة الوقت بكفاءة عالية"، في المرتبة الأخيرة، وبدرجة "أوافق بشدة"، بمتوسط حسابي (4,44)، ويعزى ذلك إلى أن مهارة إدارة الوقت تساعد المشرفين من التغلب على مضيعات الوقت، واستثمار الوقت بطريقة إيجابية، مما ينتج عنه إنجاز مهام العمل بالوقت المحدد، ويؤدي ذلك إلى كفاءة العمل

اتضح من الجدول السابق أن العبارة: "يحدد أولويات واحتياجات وحدة الوعي الفكري" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة "أوافق بشدة"، وبتوسط حسابي (4,79). ويعزى ذلك إلى أن نجاح مشرف وحدة الوعي الفكري يعتمد على القيام بمهام العمل الفني، وتحفيز العاملين للعمل بجودة عالية، ويتطلب منه القدرة على تحديد الأولويات والاحتياجات وفق منهج علمي لكي يتمكن من تلبية تلك الاحتياجات وترتيبها حسب الأهمية المتعلقة

### سادساً: نتائج بعد كفاية الاتصال والعلاقات الإنسانية

جدول 9: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة بعد كفاية الاتصال والعلاقات الإنسانية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المعوق						العبارة
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	ك	
1	أوافق بشدة	0.37	4.83	0	0	0	7	36	ك	يوظف مهارات الاتصال الحديثة في وحدة الوعي الفكري
				0	0	0	16.3	83.7	%	
2	أوافق بشدة	0.42	4.76	0	0	0	10	33	ك	يسعى إلى بناء علاقات بناءة مع المجتمع المحلي
				0	0	0	23.3	76.7	%	
3	أوافق بشدة	0.42	4.76	0	0	0	10	33	ك	لديه قدرة على التأثير في الآخرين
				0	0	0	23.3	76.7	%	
4	أوافق بشدة	0.46	4.69	0	0	0	13	30	ك	يمتلك قدرة على توظيف مهارات العمل الجماعي
				0	0	0	30.2	69.8	%	
5	أوافق بشدة	0.59	4.69	0	0	3	7	33	ك	يمتلك مهارات الإصغاء النشط للآخرين
				0	0	7.0	16.3	76.7	%	
الانحراف المعياري				درجة الموافقة						المتوسط الحسابي العام
0.53				أوافق بشدة						4.69

وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية:

جدول 10: أبعاد الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
2	أوافق بشدة	0,47	4,69	كفاية التخطيط
1	أوافق بشدة	0,48	4,75	كفاية القيادة
5	أوافق بشدة	0,74	4,59	كفاية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات
6	أوافق بشدة	0,76	4,48	الكفاية الإدارية
4	أوافق بشدة	0,80	4,68	الكفاية الفنية
3	أوافق بشدة	0,53	4,69	كفاية الاتصال والعلاقات الإنسانية
أوافق بشدة		0,76	4,64	الدرجة الكلية لجميع الأبعاد

اتضح من الجدول السابق أن بُعد: "يوظف مهارات الاتصال الحديثة في وحدة الوعي الفكري"، جاء في المرتبة الأولى بدرجة "أوافق بشدة"، وبتوسط حسابي (4,83)، من أصل (5,0). ويعزى ذلك بأن مشرف وحدة الوعي الفكري يحتاج إلى توظيف مهارات الاتصال الحديثة من أجل القيام بمهام عمله ، وليسهل أداء العمل وتحسين التواصل مع العاملين معه، ومع المستفيدين.

بينما جاء في المرتبة الأخيرة بُعد: "يمتلك مهارات الإصغاء النشط للآخرين"، بمتوسط حسابي (4,69)، من أصل (5,0)، بدرجة "أوافق بشدة"، ويعزى سبب هذه النتيجة إلى أن امتلاك المشرف على وحدة الوعي الفكري لمهارة الإصغاء تساعده على التفاعل بشكل نشط، وعلى التعرف على وجهات النظر المختلفة، وبالتالي يستطيع تقديم المساعدة، كما أنه يضمن منهم حسن الإصغاء.

والجدول التالي يوضح ملخصاً لجميع أبعاد محور الكفايات المهنية لمشرفي

العربية السعودية في الأساس رقم (16) من أسس التعليم؛ ضرورة التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم بتبناها، والمشاركة فيها، وتوجيهها بما يعود على المجتمع بالخير والتقدم.

- رؤية المملكة العربية السعودية (2030)؛ حيث تتضمن البعد الخامس من رؤية المملكة العربية السعودية التركيز على تحقيق التميز في الأداء الحكومي من خلال رفع كفاءة رأس المال البشري والاهتمام بالتطوير المهني للقيادات الإدارية، والتي من بينها القيادات المدرسية (وثيقة رؤية المملكة 2030).

- خطة التحول الوطني للمملكة العربية السعودية (2018-2020)؛ حيث تناول البعد الخامس من الخطة "تحسين فعالية أداء القيادات الإدارية في المؤسسات الحكومية في جميع المجالات".

- اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بالتطوير المهني، وذلك من خلال صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة على إنشاء المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم (197) بتاريخ 1441/3/8 هـ بتحويل المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي إلى المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي.

### ثالثاً: مبررات التصور المقترح

- يوجد عدد من المبررات لتطبيق التصور المقترح، والتي من بينها:  
- استجابة لنتائج بعض الدراسات السابقة التي توصلت إلى وجود حاجة لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري، لمساعدتهم على القيام بمهام عملهم على أكمل وجه.  
- الحاجة إلى إيجاد خطة لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري لبناء برامج تلبي احتياجاتهم الحقيقية، وتراعي اختلاف مستوياتهم وقدراتهم ومهاراتهم، وتواكب مستجدات العصر في مجال الوعي الفكري.

- الاعتماد على النتائج الميدانية للبحث الحالي، والتي تم التوصل إليها من خلال نتائج تحليل استجابات أفراد العينة على أداتي البحث؛ المقابلة والاستبانة، والتي توصلت إلى أن درجة موافقة عينة البحث جاءت بدرجة (أوافق بشدة) على جميع أبعاد الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

### رابعاً: أهداف التصور المقترح

تنمية الكفايات الأساسية لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم؛ لتمكينهم من تحقيق أهداف وحدة الوعي الفكري.

### خامساً: خطوات تطبيق التصور المقترح

يمر تطبيق التصور المقترح بعدة خطوات، وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات:

اتضح من الجدول السابق حصول جميع عبارات كل أبعاد محور الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية على درجة "أوافق بشدة"، ويعزى سبب ذلك إلى أن هذه الكفايات مهمة للقيام بمهام عمل مشرفي وحدة الوعي الفكري.

وقد جاء بُعد كفاية القيادة في الترتيب الأول، يليه بُعد كفاية التخطيط، ثم بُعد كفاية الاتصال والعلاقات الإنسانية، ثم بُعد الكفاية الفنية، بينما جاء في الترتيب الخامس بُعد كفاية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات ثم بُعد الكفاية الإدارية في الترتيب الأخير.

### نتائج السؤال الثاني: ما التصور المقترح لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم تحليل نتائج أداتي البحث: المقابلة والاستبانة، والاستفادة من الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة، للتوصل إلى التصور المقترح لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

### ويشتمل التصور المقترح على المحاور التالية:

- المقدمة.
- مُنطلقات التصور المقترح.
- مبررات التصور المقترح.
- أهداف التصور المقترح.
- خطوات تطبيق التصور المقترح.
- متطلبات تطبيق التصور المقترح.

### أولاً: المقدمة

لقد شهدت عملية تطوير الكفايات المهنية للعاملين، في هذا العصر تحديات كبيرة خاصة في ظل جائحة كورونا، وما مثله من تحديات كبيرة على تنفيذ خطط التطوير المهني؛ لذا احتل التطوير المهني المبني على الحاجات الحقيقية، وعلى متطلبات المهن المستقبلية أهمية كبرى كونه يسهم في تنمية قدرات العاملين وكفاياتهم ومهاراتهم على القيام بمهام عملهم وفق المستجدات الحديثة في هذا العصر.

### ثانياً: مُنطلقات التصور المقترح

يعتمد التصور المقترح على تطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية على المُنطلقات التالية:

- الالتزام بالقيم والمبادئ الإسلامية التي تركز عليها سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ حيث ورد في وثيقة سياسة التعليم في المملكة

**ثانياً: توفير الموارد البشرية المتخصصة والمتميزة**

- اختيار مدرّبين متميزين؛ ليتولوا مسؤولية بناء برامج التطوير المهني لمشرفي وحدة الوعي الفكري.
- تحديد معايير خاصة باختيار المدرّبين القادرين على تنفيذ البرنامج بجودة عالية، وتصميم الحقائق التدريبية وفق أسس علمية معتمدة من وزارة التعليم.

**ثالثاً: تحديد العمليات الإدارية لنجاح التصور المقترح**

- وتتضمن العمليات الإدارية جميع العمليات الداخلية والخارجية التي تسهم في تحقيق أهداف التصور المقترح، من خلال التأكيد على ما يلي:
- تمكين فريق العمل المسؤول عن التطوير المهني بوزارة التعليم، ومنحه الصلاحيات اللازمة لدعم سرعة اتخاذ القرارات فيما يتعلق ببناء وتنفيذ، وتقييم برامج التطوير المهني التي تحقق أهداف التصور المقترح.
- وضوح عمليات اختيار مشرفي وحدة الوعي الفكري للمشاركة في البرامج التدريبية.

**المرحلة الثالثة: تنفيذ برامج التطوير المهني لمشرفي وحدة الوعي الفكري**

- في هذه المرحلة يدخل التصور المقترح حيز التنفيذ؛ حيث تحدّد أبرز البرامج التطويرية، وآليات تنفيذ برامج التطوير المهني التي تحقق أهداف التصور المقترح، من خلال القيام بالإجراءات التالية:
- اعتماد تنفيذ برامج تطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم التي تلي احتياجاتهم الحقيقية، والتي توصل إليها البحث من خلال الاستبانة والمقابلة والمتمثلة بالكفايات التالية: (كفاية القيادة، كفاية التخطيط، كفاية الاتصال والعلاقات الإنسانية، الكفاية الفنية، كفاية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات، الكفاية الإدارية).
- نشر الوعي بأهمية تطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم مواكبة المستجدات العلمية في هذا المجال.
- تنفيذ برامج تطوير الكفايات المهنية، بالتعاون مع وزارة التعليم، ومراكز التدريب المتخصصة.
- اعتماد الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم كأساس لتطوير وتحسين تلك الكفايات وفق الأسس النظرية الحديثة المتعلقة بالتطوير المهني.
- تعميم المهارات والخبرات التي تم اكتسابها من قبل مشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم الذين يتم تأهيلهم، من خلال نقلها للعاملين

**الخطوة الأولى: التشخيص لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم.**

وتتكون هذه الخطوة من ثلاث مراحل أساسية، هي:

**المرحلة الأولى: تشكيل فريق العمل:** يتم في هذه المرحلة تشكيل فريق العمل لتنفيذ التصور المقترح، وهذا الفريق يعمل تحت إشراف وزارة التعليم، ويتكون الفريق من بعض المسؤولين عن وحدات الوعي الفكري، وبعض المشرفين العاملين في وحدات الوعي الفكري، وبعض أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال الوعي الفكري، وبعض خبراء التدريب.

**المرحلة الثانية: تشخيص الواقع:** في هذه المرحلة يقوم فريق العمل بتشخيص واقع التطوير المهني لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم لتحديد مواطن القوة والضعف في أدائهم، وتتم عملية التشخيص من خلال القيام بما يلي: إعداد الأدوات اللازمة لجمع البيانات مثل الاستبانة واستمارات المقابلة، والاستفادة مما توصلت إليه نتائج البحث الحالي من الكشف عن الكفايات اللازمة لتطوير مشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم، وتحديد معايير جودة عملية التطوير المهني وبرامجه التي ستقدم مشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم.

**المرحلة الثالثة: تحديد الاحتياجات التدريبية** يتم في هذه المرحلة بناء خطة تنفيذية لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، من خلال:

**أولاً: وضع خطة تنفيذية لتطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري**

- ويتم من خلالها تحقيق ما يلي:
- تحليل البيانات التي تم الحصول عليها خلال الخطوة الأولى (التشخيص وتحديد الاحتياجات التدريبية)، وذلك من أجل بناء الخطة التنفيذية لتطوير كفاياتهم المهنية.
- تحديد الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري المطلوب تنميتها؛ بحيث تتضمن الكفايات الفنية، والإدارية، والتخطيطية، وكفايات التواصل وبناء العلاقات الإنسانية، وكفايات حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- تحديد الأهداف المنشودة بدقة بعد تحليل البيانات.
- عقد الشراكات مع بيوت الخبرة في مجال التدريب والتطوير المهني لتنفيذ برامج الخطة.
- بناء مؤشرات الأداء المتوقع تحقيقها من مشرفي وحدة الوعي الفكري بعد اشتراكهم في برامج تطوير الكفايات المهنية.
- استخدام أدوات التقييم القادرة على تقييم أداء مشرفي وحدة الوعي الفكري بعد اشتراكهم في برامج تطوير الكفايات المهنية.

- معهم، والمستفيدين من خدماتهم.
- تركيز برامج التطوير المهني لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم على المهارات والكفايات والمجارات المعتمدة من قبل وزارة التعليم، والتي تراعي التطورات الحالية والمستقبلية على مهام عمل مشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم.
  - استخدام أحدث أدوات التقييم المتبعة في تقييم برامج تطوير الكفايات المهنية، والاستفادة من نتائجه في تطوير البرامج المستقبلية، وتحسين جودتها.

## المرحلة الرابعة: التقييم وتقديم التغذية الراجعة لتطوير التصور المقترح

- ثانيًا: ملخص لأهم نتائج البحث
- جاءت الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري بإدارات التعليم بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، بدرجة (عالية جدًا)، وجاءت مناقشة أبعاد الكفايات وفق الترتيب التالي:
- بعد كفاية القيادة، بمتوسط حسابي (4.75).
  - بعد كفاية التخطيط، بمتوسط حسابي (4.69).
  - بعد كفاية الاتصال والعلاقات الإنسانية، بمتوسط حسابي (4.69).
  - بعد الكفاية الفنية، بمتوسط حسابي (4.68).
  - بعد كفاية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات، بمتوسط حسابي (4.59).
  - بعد الكفاية الإدارية، بمتوسط حسابي (4.48).

- تقويم محتوى البرامج التدريبية، وأساليب تنفيذها، ودرجة تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، وتحديد جوانب الضعف التي قد تظهر للعمل على معالجتها، وتحديد جوانب القوة لتعظيمها وتطويرها، كما يتم تقييم محتوى الحقائق التدريبية التي تشكل محتوى برامج التدريب، ويمكن ذلك من خلال استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في التطوير المهني، والتحليل الكيفي للمحتوى، وتحكيم محتوى البرنامج من قبل خبراء التدريب والتطوير المهني.

- تقويم المخرجات (النتائج)، بحيث يكون التركيز على النتائج والقرارات، وتقديم التغذية الراجعة التي تسعى لتعزيز نقاط القوة في البرنامج، ومعالجة نقاط الضعف، ووضع الحلول المناسبة لها، وتقديم معلومات حول مدى تحقيق الأهداف، وتوفير معلومات حول ما إذا ما كانت الأساليب والإجراءات قد طبقت بشكل صحيح لتقرير إلغاء الأهداف أو تعديلها أو الاستمرار بها، كما يتم في هذه المرحلة قياس أثر البرنامج التدريبي، وتقديم المعلومات بتقارير لتقويم مراحل تنفيذ البرنامج.

- يمكن استخدام عدد من أدوات القياس للحكم على مخرجات البرنامج من خلال مرحلتين:

## ثالثًا: توصيات البحث

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن وضع التوصيات الآتية:
- ضرورة التطوير المهني لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم وعقد دورات تدريبية تمكنهم مما يلي:

- اكتساب مهارات الإصغاء النشط للآخرين، للتفاعل معهم بفاعلية.
- اتباع أساليب النقد البناء الموجه نحو السلوك غير المرغوب فيه، والابتعاد عن نقد الأفراد.
- اختيار أكثر الوسائل فاعلية وابتكارًا لحل مشكلات العمل.
- اكتساب أساليب تعديل السلوك المنحرف وفقًا للأسس العلمية لنظريات تعديل السلوك.
- استقطاب الخبراء والمدرسين المتميزين في مجال التطوير المهني للمساهمة في نجاح تطبيق برامج تطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم، واستخدام التقنيات الحديثة في تنفيذ عمليات التطوير.

- المرحلة الأولى: استخدام أدوات للحكم على الأثر المباشر للبرنامج مثل اختبارات قياس الأثر، وملف إنجاز المتدرب، وبطاقة ملاحظة سلوك المتدرب، واستمارة التقييم الذاتي للمتدرب.

- المرحلة الثانية: استخدام أدوات للحكم على مدى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم بعد فترة من الزمن؛ مثل الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى مستوى الرضا الوظيفي لمشرفي وحدة الوعي الفكري بعد مشاركتهم في البرنامج، وتقارير المتابعة الإدارية لهم أثناء قيامهم بالعمل، ويمكن الحصول على ذلك من خلال مراجعة السجلات والتقارير الرسمية واستطلاعات الرأي.

## سادسًا: متطلبات تطبيق التصور المقترح

- رابعًا: مقترحات البحث
- إجراء دراسة مقارنة بين أنشطة وحدات الوعي الفكري في التعليم العام، والتعليم العالي.

- هناك متطلبات يلزم توافرها لنجاح التصور المقترح، ومن بينها التالي:
- توعية مشرفي وحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم بضرورة المشاركة في برامج تطوير الكفايات المهنية لمشرفي وحدة الوعي الفكري، مع

سوهاج، (58)1، 342-398. مسترجع  
<http://search.mandumah.com/Record/944330>:  
 حسين، لمياء. (2020). *تقصي لمعايير اختيار القادة التربويين في التعليم العام (دراسة ميدانية محلية جبل أولياء نموذجاً)*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ربيعان، سعود والزبون، محمد. (2018). دور جامعة حائل في وقاية الشباب من مظاهر التطرف الفكري. *مجلة دراسات تربوية*، 45(4)، 13049. مسترجع  
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-909606>:  
 السلوم، حمد إبراهيم. (1416). *التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بين السياسة النظرية والتطبيق: نظرة تعميمية*. ميرلاند: مؤسسة إنترناشيونال جرافيكس.

الشهوان، امتنان عبد الرحمن. (2018). استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 2(3)، 370-391. مسترجع من مسترجع  
<http://search.mandumah.com/Record/871725>:  
 الطيار، فهد. (2018). دور المدرسة من وقاية الأبناء من الانحراف الفكري: دراسة اجتماعية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية والمرشدين الطلابيين. *المجلة العربية للعلوم الأمنية*، 33(77)، 77-111. مسترجع  
<http://search.mandumah.com/Record/945371>:  
 العنزي، مشعل. (2021). تصور مقترح لتحسين دور مديري المعاهد العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. *مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية*، 1(7)، 1-29. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1328384>

العنزي، نايف عماد سويلم. (2021). تصور مقترح لتطوير المهني للقيادات المدرسية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 7(7)، 330 - 383. مسترجع  
<http://search.mandumah.com/Record/1214992>:  
 العيدروس، أغادير. (2019). الكفايات الجوهرية للموظفين في ضوء متطلبات التخصصية: دراسة تطبيقية على إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، 4(43)، 327-356. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1044182>

الفيفي، جوهرة أسعد. (2019). واقع الكفايات المهنية للمشرفة التربوية بمكتب فيفاء من وجهة نظر المديرات والمعلمات. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، 115(1)، 143-164. مسترجع  
<http://search.mandumah.com/Record/1017468>:  
 القحطاني، الجوهرة. (2021). دور برامج مركز الوعي الفكري في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

كريسول، جون. (2018). تصميم البحوث "الكمية - النوعية - المرحية". (ترجمة عبدالمحسن القحطاني). دار المسيلة للنشر والتوزيع.

الكومي، إيمان. (2016). درجة ممارسة المختصين التربويين لكفايات الإشراف الإبداعي وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا بوكالة الغوث

- إجراء دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية الحقيقية لمشرفي وحدات الوعي الفكري في التعليم العام.

- إجراء دراسة لتحديد اتجاهات مديري المدارس نحو الخدمات التي تقدمها وحدة الوعي الفكري في المدارس.

## الإفصاح عن تضارب المصالح

لا يوجد أي تضارب محتمل من هذه الدراسة يؤثر على المصالح.

## الدعم المالي

لا يوجد أي تمويل بحثي مرتبط بعمل هذه الدراسة أو ما يتعلق بمحتواها.

**الوصول المفتوح:** هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY-NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

## المراجع

آل زاهر، السلاطين؛ وشوتوي، علي ناصر. (2014). *القيادة الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي*. بحوث ودراسات علمية محكمة.

أنيس، إبراهيم؛ ومنتصر، عبد الحليم؛ والصوالحي، عطية؛ وخلف الله، محمد (2004). *المعجم الوسيط*. مجمع اللغة العربية، ج2، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية.

باهام، أحمد. (2020). دور معلمي المرحلة الثانوية في تحصين طلابهم من الانحراف الفكري وتصور مقترح لتعزيزه. *مجلة التربية لجامعة الأزهر*، 1(188)، 11-161. مسترجع  
<http://search.mandumah.com/Record/1089680>:  
 التميمي، محمد. (2016). *الإرهاب - الفكر - الرؤية - الجنود*. ط2، عمان: المركز القومي للنشر.

حامد، صباح، وحسين، لمياء. (2020). معايير الكفاءة الواجب مراعاتها عند اختيار القائد التربوي في التعليم العام في السودان. *مجلة العلوم التربوية*، 21(2)، 133-151. مسترجع  
<http://repository.sustech.edu/handle/123456789/25573>:  
 الحربي، عبد الله. (2019). الجهود التربوية لمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية في مواجهة التطرف الفكري: رؤية مقترحة. *المجلة التربوية*، جامعة

- Al-fikrī : Ru'yah Muqtarahah. *The Educational Journal, Sohaj University*, 1(58), 342-398. <http://search.mandumah.com/Record/944330>
- Al-Hawīsh, Yūsuf. (2017). *Ta'zīz Al-amn Al-fikrī Fī Daw' Al-namādhiy Wa-Al-tajārib Al-'Alamiyah Al-mu'āshirah Lil-Hiwār, Taṭbīq 'Alā Al-marḥalah Al-Thānawīyah Fī Madīnat Al-Riyād*. al-Riyād : Issued by King Abdul Aziz Center for National Dialogue..
- Al-Kūmī, Imān. (2016). *Darajat Mumārasat Al-Mukhtaṣṣīn Al-Tarbawīyīn Lkfāyāt Al-ishrāf Al-ibdā'ī Wa-'Alāqatuhā Bālnmw Al-Mihnī Li-Mu'allimī Al-Marḥalah Al-asāsīyah Al-Dunyā Bi-Wakālah Al-Ghawth Al-Dawliyah Fī Muḥāfazat Ghazzah*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Ghazzah.
- Al-Miṣrī, Ibrāhīm, and Mkhāmrah, Kamāl. (2018). *Dawr Al-Idārāt Al-Madrasīyah Fī Ta'zīz Al-amn Al-fikrī Lil-Muta'allimīn "Dirāsah Maydāniyah 'Alā Al-Madāris Al-ḥukūmiyah Fī Madīnat Al-Khalīl"*. *Journal of Human Sciences of Bouaghi University*, 2 (5), 315-338. <http://search.mandumah.com/Record/961423>
- Al-Qaḥṭānī, Al-Jawharah. (2021). *Dawr Barāmij Markaz Al-Wa'y Al-fikrī Fī Ta'zīz Al-amn Al-fikrī Ladā Tālibāt Jāmi'at Al-Malik Fayṣal*. Unpublished Master's Thesis, College of Social Sciences, Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Sallūm, Ḥamad Ibrāhīm. (1416H). *Al-Tarbiyah Wa-Al-ta'līm Fī Al-Mamlakah Al-'Arabīyah Al-Sa'ūdīyah Bayna Al-siyāsah Wa-Al-naẓariyah Wa-Al-taṭbīq: Nazrah Taqwīmīyah*. Maryland: International Graphics Corporation.
- Al-Shahwān, Imtīnān 'Abd al-Raḥmān. (2018). *Istīrātījīyah Al-Mu'allim Fī Da'm Mabda' Al-Wasaṭīyah Wa-Ta'zīz Al-amn Al-fikrī Bayna Al-wāqī' Wa-Al-Ma'mūl*. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 2 (3), 370-391. <http://search.mandumah.com/Record/871725>
- Al-Tamīmī, Muḥammad. (2016). *Al-rhāb-Alfkr-Alr'yt-Al-judhūr*. 2<sup>nd</sup>ed, 'Ammān : al-Markaz al-Qawmī lil-Nashr.
- Al-Ṭayyār, Fahd. (2018). *Dawr Al-Madrasa Fī Wīqāyat Al-abnā' Min Al-inḥirāf Al-fikrī : Dirāsah Ijtimā'īyah Min Wijhat Nazar Mudīrī Al-Madāris Al-Thānawīyah Wa-Al-murshidīn Alṭlābyyn*. *Arab Journal of Security Sciences*, 33 (77), 77-111. <http://search.mandumah.com/Record/945371>
- Al-Zboun, Mohammad, Al-Zboun, Mamon and Fakhouri, Hussam. (2021). *The Role of Electronic Means in Enhancing the Intellectual Security among Students at the University of Jordan*. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, 12(1), 358-364. <https://thesai.org/Publications/ViewPaper?Volume=12&Issue=1&Code=IJACSA&SerialNo=42>
- Anīs, Ibrāhīm; Mntsr, 'Abd Al-Ḥalīm; Alṣwālhy, 'Aṭīyah and -Khalaf Allāh, Muḥammad (2004). *Al-Mu'jam Al-Wasīf*. Majma' Al-lughah Al-'Arabīyah, part 2, 2<sup>nd</sup>ed, Bayrūt : Dār A-Kutub Al-'Ilmiyah.
- Bāhmām, Aḥmad. (2020). *Dawr Mu'allimī Al-marḥalah Al-thānawīyah Fī Tahṣīn Tlābhm Min Al-inḥirāf Al-fikrī Wa-Taṣawwur Muqtarah Lt'zyzh*. Al-
- الدولية في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- كيموش، حياة. (2020). أهمية معايير الكفاءة المهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، الجزائر.
- مختار، أحمد. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.
- المصري، إبراهيم، ومخامرة، كمال. (2018). دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين "دراسة ميدانية على المدارس الحكومية في مدينة الخليل". مجلة العلوم الإنسانية لجامعة البوادي، 2(5)، 315-338. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/961423>
- الهويش، يوسف. (2017). تعزيز الأمن الفكري في ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار، تطبيق على المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. الرياض: إصدار مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- وزارة التعليم. (1437). مدونة قواعد السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامة. المملكة العربية السعودية.
- وزارة التعليم. (1442). القواعد المنظمة لوحدة الوعي الفكري في إدارات التعليم. المملكة العربية السعودية.

## References:

- Āl Zāhir, Al-salāṭīn ; WShtwy, 'Alī Nāshir. (2014). *Al-Qiyādah Al-Akādīmīyah Fī Mu'assasāt Al-Ta'līm Al-'Alī*. Buḥūth Wa-Dirāsāt 'Ilmiyah Maḥkamat.
- Al-'Anzī, Mash'al. (2021). *Taṣawwur Muqtarah Li-taḥsīn Dawr Mudīrī Al-Ma'āhid Al-'Ilmiyah Bi-Jāmi'at Al-Imām Muḥammad Ibn Sa'ūd Al-Islāmīyah Fī Ta'zīz Al-amn Al-fikrī Ladā Al-ṭullāb*. *Journal of Educational and Social Sciences*, Islamic University, 1 (7), 1-29. <http://search.mandumah.com/Record/1328384>
- Al-'Anzī, Nāyif 'Ammāsh Suwaylim. (2021). *Taṣawwur Muqtarah Lil-Taṭwīr Al-mihnī Lil-qiyādāt Al-madrasīyah Bi-Al-Mamlakah Al-'Arabīyah Al-Sa'ūdīyah Fī Daw' Tajribat Al-Wilāyāt Al-Muttaḥidah Al-Amrīkiyah*. *Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences*, (7), 330-383. <http://search.mandumah.com/Record/1214992>
- Al-'Aydarūs, Aghādyr. (2019). *Al-kifāyāt Al-jawharīyah Lil-muwazzafīn Fī Daw' Mutatallabāt Al-khaṣḥāshah : Dirāsah Taṭbīqīyah 'Alā Idārāt Al-Ta'līm Bi-Al-'Āshimah Al-Muqaddasah Fī Al-Mamlakah Al-'Arabīyah Al-Sa'ūdīyah*. *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, 4 (43), 327-356. <http://search.mandumah.com/Record/1044182>
- Al-Fayfī, Jawharat As'ad. (2019). *Wāqī' Al-kifāyāt Al-mihnīyah Llmshrhf Al-Tarbawīyah Bi-Maktab Fyfā' Min Wijhat Nazar Al-mudīrāt Wa-Al-mu'allimāt*. *Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association*, (115), 143-164. [https://saep.journals.ekb.eg/article\\_59535.html](https://saep.journals.ekb.eg/article_59535.html)
- Al-Ḥarbī, 'Abd Allāh. (2019). *Al-Juhūd Al-Tarbawīyah Li-Markaz Muḥammad Ibn Nāyif Lilmnāshḥ Wa-Al-ri'āyah Fī Muwājahat Al-taṭarruf*

- Wijhat Nazar Talabat Al-Dirāsāt Al-'Ulyā*. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Siddiq Ben Yahya University - Jijel, Algeria.
- Ministry of Education. (1437). *Code of Conduct and Ethics of the Public Service*. Kingdom of Saudi Arabia.
- Ministry of Education. (1442). *Rules governing the Intellectual Awareness Unit in Education Departments*. Kingdom of Saudi Arabia.
- Mukhtār, Aḥmad. (2008). *Mu'jam Al-lughah Al-'Arabīyah Al-mu'āṣirah*. 'Ālam al-Kutub.
- Mukhtār, Aḥmad. (2008). *Mu'jam Al-lughah Al-'Arabīyah Al-Mu'āṣirah*. 'Ālam Al-Kutub.
- Rubay'ān, Sa'ūd WAlzbwn, Muḥammad. (2018). Dawr Jāmi'at Ḥā'il Fī Wiqāyat Al-Shabāb Min Mazāhir Al-taṭarruf Al-fikrī. *Journal of Educational Studies*, 45 (4), 13049.  
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-909606>
- Azhar University Journal of Education*, 1(188), 11-161. <http://search.mandumah.com/Record/1089680>
- Ḥāmid, Ṣabāḥ, Wa-Ḥusayn, Lamyā'. (2020). Ma'āyir Al-kafā'ah Al-wājib Mrā'āthā 'Inda Ikhtiyār Al-qā'id Al-tarbawī Fī Al-Ta'līm Al-'āmm Fī Al-Sūdān. *Journal of Educational Sciences*, 21 (2), 133-151.  
<http://repository.sustech.edu:8080/handle/123456789/25573?show=full>
- Ḥusayn, Lamyā'. (2020). *Taqāṣṣī Lli-ma'āyir Ikhtiyār Al-qādah Al-Tarbawīyīn Fī Al-Ta'līm Al-'āmm (Dirāsah Maḡdānīyah Maḡallīyah Jabal Awliyā' Namūdhajan)*. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Sudan University of Science and Technology.
- Kriswil, Jūn. (2018). *Taṣmīm Al-Buḡūth "Al-kammīyah – Alnw'yt-Almzjyh*. (Translated by 'bdālmḡsn Al-Qaḡṭānī). Dār Al-Masīlah Lil-Nashr Wa-Al-Tawzī'.
- Kymwsh, Hayāt. (2020). *Aḡammīyat Ma'āyir Al-kafā'ah Al-mihnīyah Lil-Ustādḡ Al-Jāmi'ī Min*